



فوقيت فيها وانا اخوف العيون فاطلقت فوق بالارض  
 ثم اقمتم فانتمذت غير بعيد ثم التفت فم  
 فلما ارحبنا فكأنما ابتلعته الارض فلم ير نجيب  
 اثر حتى الساعة فهذا خبيث بن عديك ايضا من وارث  
 الملائكة اما برفع الي السماء وهو الظاهر او بدون في  
 الارض وقد جزم ابو نعيم برفعه ايضا انتهى **فان قيل**  
 فان عيسى رفع الى السماء قلنا وقد رفع قومه من امم  
 محمد نبينا عليهم السلام كما رفع عيسى وذلك اعجب ثم ذكر  
 قصة عامر بن قهيرة وخبيث بن عديك **ومما** يتروى  
 قصة الرفع الي السماء ما اخرجهم النسي واليهود  
 والطرايف وغيرهم من حديث جابر ان طلحة اصيبت  
 انامله يوم احد فقال حس فقال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لو قلت بسير الله لرفعتك الملائكة والناس ينظرون  
 اليك حتى تلج بك في جوف السماء **ومما** يناسق قصة  
 التثنية في الجبل ما اخرجهم ابن عساكر من طريق  
 عن عطاء بن السائب ان اويس القرني اصعبه البطن  
 في سفر فمات فوجدوا في جرابه ثوبين ليسا من  
 ثياب الدنيا وفي رواية لهما ما ينسخ بنوا ادرود  
 رجلان ليغفرا له قبرا فبناهما فقالا قد اصبتا قبرا  
 في صحرة كما نزلت الايديك عنها الساعة فكفنوه  
 ودفنوه ثم التفتوا فلم يروا شيئا **واخرج** الامام احمد  
 في الزهد من طريق اخر عن عبد الله بن سنان في اخره  
 فقال بعضنا لبعض لو رجعتا فعلنا قبره فرجعنا  
 فاذا الا قبر ولا اثر **ومما** ينظر قصة الطير الاخر  
 ما اخرجهم ابن عساكر عن ابي بكر بن ريان قال وفتت  
 في

في حمار الخلة بمصر وقد جاوا بنعشر ذبح النون فرأيت  
 طيوراً خضرا ترفرف عليه الى ان وصل به القبره فلما  
 دفن عكابت **وقيل** كتاب استورا المصون فيها الحرم  
 به المخلصون لطاهر بن محمد الصدوق في ترجمته  
 سلامة الضنا في احد الصالحين انه اشرف عام موت  
 انه يموت في عام كذا في وقت كذا فمات في ذلك الوقت  
 وان الطيور البيض التي ترى علي جنازة الصالحين كانت  
 ترفرف علي نعشه الى ان نزلت معه علي قبره **وهذه**  
 العبارة تشعربان ذلك كان معهودا في جنازة الصالحين  
 غير مستغرب وفي هذا الكتاب ايضا في ترجمه مالك  
 ابن علي الغلابي انه لما مات ووضع سريره للصلاة  
 عليه راي الناس الصرا والجبال وما امتد اليه البحر  
 ملوا ناسا عليهم ثياب اشد بياضا يكون فصلوا عليه  
 مع الناس **واخرج** ابن الجوزي في كتاب عيون  
 الحكايات بسنده عن عبد الله بن المبارك قال بينا  
 انا ذات ليلة في العجبان اذ سمعت حزينا يبكي مولى  
 يقول سيد قصديك عميد ووحيدك وقيادته بيدك  
 واشتياقك اليك وحسراتك عليك ليلة ارق ونهاره قلق  
 واحضاؤه شتوق ودموعه تشفق شوقا اليك وينك  
 وحسنا اليك انك ليست له راحم دونك ولا امر غيرك  
 لم ينجي ورفق اسمه وشهق شهقة فخرته فاذا هو  
 ميت فبينما انار اعينه رايته قوما قد قصده وانغسلوه  
 وخطوه وكفنوه وصلوا عليه ودفنوه وارتفعوا نحو السماء